

# مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصلبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ

صدق الله العظيم. يقول الله عز وجل، إن كنت تريد أن يكون الله مَعًا، فاتبع طريقه الذي أظهره ﷺ واتبأ الله ﷻ. تقوى الله ﷻ أنك إذا ارتكبت خطأ، فإنك تظهر أمام الله ﷻ خجلًا. ما يجب أن تخاف منه هو ارتكاب خطأ ثم عدم التوبة. هذا هو السيئ. إن كنت تريد أن يكون الله عز وجل معك، وإذا كنت تريد أن يساعدك ﷻ، فاتبأ الله ﷻ. تقوى الله ﷻ تعني فعل الخير للناس. إنها تعني تجنب إيذاء الناس.

إن الله عز وجل يحب المحسنين. المحسنين هم من يساعدون الناس. إنه ﷻ يحبهم. الطريقة، الإسلام والشريعة كلها تأمر بهذا. أولئك الذين يحددون عن هذا الفعل حسب أهوائهم. يقولون "أنا مسلم" ويؤذون المسلمين. يقولون "أنا مسلم" ويؤذون الآخرين. يقولون "أنا مسلم" وينخرطون في جميع أنواع الخداع. أعظم الخداع هو خداع الناس وضلهم عن سبيل المسلمين الحقيقيين، وجعلهم مثلهم.

لذلك، فإن التواجد مع الصالحين هو التواجد مع الله عز وجل. البعد عنهم مكروه عند الله عز وجل، ولن يكون مع الله ﷻ. أن تكون مع الله ﷻ يعني أولاً وقبل كل شيء احترام وتعظيم نبينا الكريم ﷺ. احترام جميع الصحابة، أهل البيت. احترام الأولياء والمشايخ هو الطريق الذي يحبه الله ﷻ ويريده. من هم خارج هذا يرضون نفوسهم ويفعلون ما تمليه عليهم نفوسهم.

لذلك، يجب أن نكون حذرين. يجب ألا ينخدع الناس. الآن، كل يوم، يقول الناس "لقد خدع هذا الرجل، لقد خدع ذلك الرجل، لقد سرق ماله، أخذ المال وهرب". هذا ليس مهمًا؛ ليس المهم أن يأخذ المال ويهرب؛ المهم أن يأخذ إيمانك ويهرب. لا تدعهم يحتالون عليك أو يخدعونك. المال الدنيوي يأتي، أما الآخرة فلا تهاون فيها. الله ﷻ يحفظنا ويحمينا من شرورهم. جعلنا الله ﷻ ممن يحبهم، إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني  
4 تشرين الأول 2025 / 12 ربيع الآخر 1447  
صلاة الفجر - زاوية أكابا، اسطنبول